



سته بلدان إفريقية تقود الجهود نحو إفريقيا خالية من الملاريا بحلول عام 2030

تحالف الزعماء الأفارقة لمكافحة الملاريا يكرم الجزائر وجزر القمر ومدغشقر وغامبيا والسنگال وزمبابوي لتسجيلهم انخفاضاً حاداً في حالات المرض

أديس أبابا، إثيوبيا (29 يناير 2018) – شهدت قمة الاتحاد الإفريقي الثلاثين تكريم تحالف الزعماء الأفارقة لمكافحة الملاريا (ألما) ستة بلدان إفريقية لجهودها القيادية المثالية في خفض حالات الملاريا، حتى في الوقت الذي يعتبر فيه التقدم الإقليمي والعالمي المحرز على هذا الصعيد في خطر فقدان زخمه.

وقد تم تقديم جوائز ألما 2018 للتميز إلى رؤساء الدول التالية:

● مدغشقر وغامبيا والسنگال وزمبابوي

○ انخفضت حالات الملاريا بنسبة تتجاوز 20 في المائة من عام 2015 وحتى عام 2016

● الجزائر وجزر القمر

○ تسيران على الدرب الصحيح لتحقيق انخفاض في الحالات بنسبة 40 في المائة بحلول عام 2020

تعتبر ألما تحالفاً يضم 49 دولة إفريقية تعمل على القضاء على الملاريا في القارة بحلول عام 2030. وتتبع بطاقة أداء ألما للمساءلة والعمل التقدم المحرز في مكافحة الملاريا وتقود جهود السيطرة والقضاء عليها، ويتم تقرير منح جوائز التميز من قبل لجنة مستقلة من الخبراء من القطاع الصحي والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

وبالرغم من انخفاض الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة أكثر من 60 في المائة منذ عام 2000، إلا أن عدد الحالات ارتفع في معظم البلدان الإفريقية في عام 2016، ما يشير إلى أن سنوات التقدم المحرز على صعيد مكافحتها معرضة لخطر التوقف.

وفي تعليق له في هذا الإطار، قال رئيس مجلس الوزراء في مملكة سوازيلاند، سعادة الدكتور بارناباس سيبوسيسو دلاميني: "عندما نتوقف عن إيلاء الاهتمام لمرض الملايا فإن الثمن الذي تدفعه بلداننا كبير جداً. لكن إذا ما كُنْنا جهودنا للسيطرة والقضاء عليه، فإن الثمار التي سنجنحها ستكون عظيمة. لقد حان الوقت لنسعى جاهدين لتوفير برامج خاصة بالملاريا وتأمين الموارد الكافية لها."

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، معلقاً على الجوائز: "في مرحلة جديدة من مراحل التطور والتنمية، يتحتم علينا بذل مزيد من الجهد، مدفوعين بتصميم أكبر لا يقتصر على عدم الإصابة بالملاريا فحسب، بل وقف انتقالها كلياً. ويتطلب النجاح على هذا الصعيد التزاماً أكثر وتعاوناً أقوى عبر مختلف القطاعات والحدود، وخاصة حين تقترب البلدان من تحقيق أهدافها المتعلقة بالقضاء على المرض".

وقد حثَّ المتحدثون في حفل التكريم البلدان في جميع أنحاء القارة على إعطاء الأولوية لتمويل البرامج الخاصة بالملاريا، وضمان وصول الأدوات المنقذة للأرواح، كالأدوية والناموسيات وحملات الرش، إلى الأشخاص الذين يحتاجونها، مع الاستثمار في تحسين المراقبة وتعزيز النظم الصحية.

خلال السنوات الماضية، ومن خلال دعم الشركاء العالميين، ازدادت تقارير بلدان مثل رواندا عن الملاريا من خلال نظمها الوطنية للمعلومات الصحية. وفضلاً عن ذلك، قامت بعض البلدان بشراء وتوزيع 203 مليون ناموسية للأسر في جميع أنحاء إفريقيا في عام 2017، فافزة بذلك إلى مستوى قياسي.

بدوره علق الأمين التنفيذي لتحالف الزعماء الأفارقة لمكافحة الملاريا، جوي فومافي، بقوله: "لما وصلنا كسب الحرب ضد الملاريا، يتعين على البلدان العمل بشكل مختلف وأكثر ذكاءً للتغلب على البعوض والطفيلي الذي تحمله. إن ألما على أتم الاستعداد للعمل مع كل

الأعضاء
أنغولا
بنين
بوتسوانا
بوركينافاسو
بوروندي
الكاميرون
المراسل الاخضر
تشاد
جزر القمر
جمهورية الكونغو
جمهورية الكونغو الديمقراطية
ساحل العاج
جيبوتي
مصر
غينيا الاستوائية
إريتريا
إثيوبيا
الغابون
غانا
غينيا
كينيا
ليسوتو
ليبيريا
مدغشقر
مالاوي
مالي
موريتانيا
موريتانوس
موزمبيق
ناميبيا
النيجر
نيجيريا
رواندا
الجمهورية العربية الصحراوية
الديمقراطية
ساو تومي وبرينسيب السنغال
سيشيل
سيراليون
الصومال
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
السودان
سوازيلاند
غامبيا
توغو
أوغندا
جمهورية تنزانيا المتحدة
زامبيا
زمبابوي

بلد والشركاء لضمان الوصول إلى إفريقيا خالية من الملاريا".

ولا زال مرض الملاريا، الذي يُمكن الوقاية منه وعلاجه، يؤثر على مئات الملايين من الأسر في جميع أنحاء إفريقيا. فهو يسبب عدم انتظام الأطفال في المدارس، ويمنع الآباء من الحصول على دخل ثابت، مما يكلف الاقتصاد الإفريقي 12 مليار دولار سنويًا من الخسائر المباشرة، و1.3 في المائة من خسائر نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي.

وتأتي جوائز ألما للتميز بعد شهرين فقط من كشف تقرير الملاريا العالمي أن التقدم المحرز في عام 2016 كان هشًا وغير متكافئ. وهناك أكثر من 40 بلدًا يسير على الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف العالمية في القضاء على المرض، غير أن الحالات زادت بنسبة 20 في المائة في 25 بلدًا، بما في ذلك ثمانية منها في إفريقيا، الأمر الذي يشير إلى حدوث تراجع في التقدم المحرز. ولا تزال نسبة 90% تقريبًا من جميع الحالات والوفيات من نصيب إفريقيا.

وإبتداءً من هذا العام، تتضمن بطاقة أداء ألما للمساءلة والعمل التقدم المحرز في مكافحة الأمراض الاستوائية المهملة، التي، على غرار الملاريا، تؤثر على المجتمعات المهمشة وتتصل بالفقر وانعدام المساواة. ويظهر مؤشر الأمراض الاستوائية المهملة التقدم ويتتبع القيادة الإفريقية في الأمراض المهملة الخمسة الأكثر شيوعاً في جنوب الصحراء الكبرى.

وتعتبر الأمراض الاستوائية المهملة بعضاً من أقدم الأمراض في العالم وأكثرها إبلاماً، بما في ذلك داء الكلب، والجذام، والتراخوما أو الحثار. وهناك أكثر من 1.5 مليار شخص معرضون للخطر نصفهم تقريباً في إفريقيا.

أما دولة السيد هالي ماريام ديسالين، رئيس مجلس وزراء جمهورية إثيوبيا، فقال: "باعتبارنا رؤساء دول وحكومات في الاتحاد الإفريقي، فإننا سنحظى بفرصة استعراض أدائنا فيما يتعلق بالأمراض الاستوائية المهملة كجزء من بطاقة أداء ألما، إذ لا شك في أنها تستوجب انتباهنا. إن من شأن القضاء على هذه الأمراض أن يضع إفريقيا على مسار الازدهار والصحة العالمية. إنني أحث زملائي القادة الإفريقيين على البناء على التقدم الذي أحرزناه حتى الآن، وعلى تكثيف جهودهم في محاربة الأمراض الاستوائية المهملة، وتوجيه جهود الاتحاد الإفريقي وإجراءاته لها على نحو ملموس".

###انتهى###

نبذة عن ألما

يُعد تحالف الزعماء الأفارقة لمكافحة الملاريا، الذي تأسس في عام 2009، تحالفاً رائداً بين رؤساء الدول والحكومات الأفارقة العاملين عبر الحدود القطرية والإقليمية للوصول إلى إفريقيا خالية من الملاريا بحلول عام 2030، وهو يضم جميع دول الاتحاد الإفريقي. للمزيد من المعلومات يُرجى زيارة: www.alma2030.org

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ:

سايمون كرومب، بورتلاند كومنيكاتيونس (أديس أبابا)

البريد الإلكتروني: simon.crumpp@portland-communications.com

هاتف: +254 791 398 792

تارا فلوريس، بورتلاند كومنيكاتيونس (لندن)

البريد الإلكتروني: tara.flores@portland-communications.com

هاتف: +44 20 7554 1750

تابعونا على:

فيسبوك: www.facebook.com/ALMA-African-Leaders-Malaria-Alliance-356455541093491

تويتر: https://twitter.com/alma_2030

لينكد إن: www.linkedin.com/company/african-leaders-malaria-alliance-alma

فليكر: www.flickr.com/photos/103141785@N06

